

**موسوعة القانون الدولي الخاص والقانون الواجب  
التطبيق في الجنسية ومقارنه بين الانظمه  
القانونيه مصر والجزائر وفرنسا**

**الدكتور محمد كمال عرفة الرخاوي**

**الباحث والمستشار القانوني والمحاضر الدولي  
في القانون والفقيه والمؤلف القانوني**

**أهدي هذا العمل لابنتي الحبيبة صبرينال**

# المصرية الجزائرية التي تجمع بين جمال نهر النيل الخالد وجمال شط المتوسط وجبال الأوراس الشامخة

## التقديم

في عالم يتسارع نحو العولمة تصبح النزاعات  
القضائية ذات العنصر الأجنبي ظاهرة يومية  
والسؤال الجوهرى الذى يواجه القاضى هو أي  
جنسية تُطبَّق فى هذه الدعوى وهل يُطبَّق  
قانون موطن المدعى أم قانون مكان الوقائع أم  
قانون الجنسية الأصلية للمتهم

هذا الكتاب لا يُجادل فى أهمية القانون الدولى  
الخاص بل يُقدِّم دراسة مقارنة دقيقة لقواعد  
تحديد الجنسية المطبقة فى النزاعات القضائية  
فى الأنظمة المصرية والجزائرية والفرنسية مع  
الالتزام الصارم بالنصوص القانونية السارية حتى

## الفصل الأول

مفهوم القانون الدولي الخاص وأهميته في  
الدعاوى ذات العنصر الأجنبي

القانون الدولي الخاص هو ذلك الفرع من القانون  
الذي يحدد القانون الواجب التطبيق في العلاقات  
الخاصة ذات العنصر الأجنبي وقد اختلفت  
التشريعات في تعريفه ففي القانون المصري  
يُعد جزءاً من القانون المدني أما في القانون  
الجزائري فيُعد فرعاً مستقلاً وفي القانون  
الفرنسي فيُعد نظاماً قضائياً خاصاً

ويتميز القانون الدولي الخاص عن القانون الدولي العام بأنه ينظم العلاقات بين الأفراد ذوي الجنسيات المختلفة وليس بين الدول ويهدف إلى حل النزاعات القانونية التي تنشأ عندما تتعارض قوانين دولتين أو أكثر في نفس القضية

## الفصل الثاني

الأساس الدستوري لتطبيق القانون الدولي الخاص في القانون المصري

ينص الدستور المصري لسنة 2014 على أن المعاهدات الدولية لها قوة القانون ومنها اتفاقيات القانون الدولي الخاص كما أن المادة 19 من قانون الإجراءات المدنية المصري تنص على أن المحكمة تطبق قواعد الإسناد لتحديد القانون الواجب التطبيق

وتؤكد المحكمة الدستورية العليا المصرية أن قواعد القانون الدولي الخاص جزء من النظام القانوني المصري وأن تجاهلها يُعد انتهاكاً لمبدأ سيادة القانون

4

## الفصل الثالث

الأساس الدستوري لتطبيق القانون الدولي

## الخاص في القانون الجزائري

ينص الدستور الجزائري لسنة 2020 على أن المعاهدات الدولية جزء من التشريع الوطني كما أن المادة 25 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجزائري لسنة 2023 تنص على أن المحكمة تطبق قواعد الإسناد لتحديد القانون الواجب التطبيق

15

وتؤكد المحكمة الدستورية الجزائرية أن قواعد القانون الدولي الخاص جزء من النظام القانوني الجزائري وأن تجاهلها يُعد انتهاكاً لمبدأ سيادة القانون

## الفصل الرابع

### الأساس الدستوري لتطبيق القانون الدولي الخاص في القانون الفرنسي

ينص الدستور الفرنسي على أن المعاهدات الدولية لها سلطة أعلى من القوانين الوطنية كما أن المواد 3 إلى 6 من قانون الإجراءات المدنية الفرنسي تنص على أن المحكمة تطبق قواعد الإسناد لتحديد القانون الواجب التطبيق

وتؤكد محكمة النقض الفرنسية أن قواعد القانون  
الدولي الخاص جزء من النظام القانوني  
الفرنسي وأن تجاهلها يُعد انتهاكاً لمبدأ سيادة  
القانون

## الفصل الخامس

قواعد الإسناد في القانون الدولي الخاص



## المصري

تنص المادة 19 من قانون الإجراءات المدنية المصري على أن قواعد الإسناد تُحدّد القانون الواجب التطبيق في العلاقات الخاصة ذات العنصر الأجنبي وتشمل قواعد الموطن والجنسية ومكان التنفيذ

21

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن قواعد الإسناد تُطبّق تلقائياً من قبل المحكمة دون حاجة إلى طلب من الأطراف

22

## الفصل السادس

23

### قواعد الإسناد في القانون الدولي الخاص الجزائري

تنص المادة 25 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجزائري لسنة 2023 على أن قواعد الإسناد تُحدّد القانون الواجب التطبيق في العلاقات الخاصة ذات العنصر الأجنبي وتشمل قواعد الموطن والجنسية ومكان التنفيذ

24

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قواعد الإسناد تُطبَّق تلقائياً من قبل المحكمة  
دون حاجة إلى طلب من الأطراف

25

## الفصل السابع

26

قواعد الإسناد في القانون الدولي الخاص  
الفرنسي

تنص المواد 3 إلى 6 من قانون الإجراءات المدنية

الفرنسي على أن قواعد الإسناد تُحدّد القانون  
الواجب التطبيق في العلاقات الخاصة ذات  
العنصر الأجنبي وتشمل قواعد الموطن  
والجنسية ومكان التنفيذ

27

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قواعد الإسناد تُطبّق تلقائياً من قبل المحكمة  
دون حاجة إلى طلب من الأطراف

28

الفصل الثامن

## تحديد الجنسية في دعاوى الأحوال الشخصية في القانون المصري

تنص المادة 6 من قانون الأحوال الشخصية  
المصري على أن يُطبَّق قانون جنسية  
الشخص في مسائل الأهلية والزواج والطلاق  
والميراث

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
جنسية الشخص تُحدَّد وقت نشوء العلاقة  
القانونية وليس وقت رفع الدعوى

31

## الفصل التاسع

32

تحديد الجنسية في دعاوى الأحوال الشخصية  
في القانون الجزائري

تنص المادة 30 من قانون الأسرة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون جنسية الشخص  
في مسائل الأهلية والزواج والطلاق والميراث

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
جنسية الشخص تُحدّد وقت نشوء العلاقة  
القانونية وليس وقت رفع الدعوى

## الفصل العاشر

تحديد الجنسية في دعاوى الأحوال الشخصية  
في القانون الفرنسي

تنص المادة 3 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون جنسية الشخص في  
مسائل الأهلية والزواج والطلاق والميراث

36

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
جنسية الشخص تُحدِّد وقت نشوء العلاقة  
القانونية وليس وقت رفع الدعوى

37

الفصل الحادي عشر



## تحديد الجنسية في دعاوى الملكية العقارية في القانون المصري

تنص المادة 18 من القانون المدني المصري على أن يُطبَّق قانون موقع العقار في مسائل الملكية العقارية بغض النظر عن جنسية المالك

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن قاعدة موقع العقار تُطبَّق حتى لو كان المالك يحمل جنسية مختلفة

## الفصل الثاني عشر

### تحديد الجنسية في دعاوى الملكية العقارية في القانون الجزائري

تنص المادة 35 من القانون المدني الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطَبَّقَ قانون موقع العقار  
في مسائل الملكية العقارية بغض النظر عن  
جنسية المالك

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة موقع العقار تُطبَّق حتى لو كان المالك  
يحمل جنسية مختلفة

## الفصل الثالث عشر

تحديد الجنسية في دعاوى الملكية العقارية في  
القانون الفرنسي

تنص المادة 4 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون موقع العقار في مسائل  
الملكية العقارية بغض النظر عن جنسية المالك

45

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة موقع العقار تُطبَّق حتى لو كان المالك  
يحمل جنسية مختلفة

46

الفصل الرابع عشر

## تحديد الجنسية في دعاوى الملكية المنقولة في القانون المصري

تنص المادة 19 من القانون المدني المصري  
على أن يُطَبَّقَ قانون موطن المالك وقت نشوء  
الحق في مسائل الملكية المنقولة

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
موطن المالك يُحدَّد وفقاً لقواعد القانون  
الدولي الخاص المصري

## الفصل الخامس عشر

تحديد الجنسية في دعاوى الملكية المنقولة  
في القانون الجزائري

تنص المادة 36 من القانون المدني الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطَبَّقَ قانون موطن  
المالك وقت نشوء الحق في مسائل الملكية  
المنقولة

51

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
موطن المالك يُحدّد وفقاً لقواعد القانون  
الدولي الخاص الجزائري

52

الفصل السادس عشر

53

تحديد الجنسية في دعاوى الملكية المنقولة  
في القانون الفرنسي

تنص المادة 5 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون موطن المالك وقت نشوء  
الحق في مسائل الملكية المنقولة

54

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
موطن المالك يُحدَّد وفقاً لقواعد القانون  
الدولي الخاص الفرنسي

55

الفصل السابع عشر



## تحديد الجنسية في دعاوى العقود المدنية في القانون المصري

تنص المادة 20 من القانون المدني المصري على أن يُطَبَّقَ قانون موطن المتعاقدين المشترك أو قانون مكان العقد إذا اختلفت جنسياتهما

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن الأطراف يمكنهم اختيار القانون الواجب التطبيق بشرط ألا يتعارض مع النظام العام

58

## الفصل الثامن عشر

59

تحديد الجنسية في دعاوى العقود المدنية في  
القانون الجزائري

تنص المادة 37 من القانون المدني الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون موطن  
المتعاقدين المشترك أو قانون مكان العقد إذا  
اختلفت جنسياتهما

60

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
الأطراف يمكنهم اختيار القانون الواجب التطبيق  
بشرط ألا يتعارض مع النظام العام

61

## الفصل التاسع عشر

62

تحديد الجنسية في دعاوى العقود المدنية في

## القانون الفرنسي

تنص المادة 6 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون موطن المتعاقدين  
المشترك أو قانون مكان العقد إذا اختلفت  
جنسياتهما

63

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
الأطراف يمكنهم اختيار القانون الواجب التطبيق  
بشرط ألا يتعارض مع النظام العام

64

تحديد الجنسية في دعاوى العقود التجارية في  
القانون المصري

تنص المادة 21 من القانون التجاري المصري  
على أن يُطبَّق قانون موطن البائع أو قانون  
مكان تسليم البضاعة في العقود التجارية

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة موطن البائع تُطبَّق إذا لم يتم تحديد

## مكان التسليم

67

## الفصل الحادي والعشرون

68

## تحديد الجنسية في دعاوى العقود التجارية في القانون الجزائري

تنص المادة 38 من القانون التجاري الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون موطن البائع  
أو قانون مكان تسليم البضاعة في العقود  
التجارية

69

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة موطن البائع تُطبَّق إذا لم يتم تحديد  
مكان التسليم

70

الفصل الثاني والعشرون

71

## تحديد الجنسية في دعاوى العقود التجارية في القانون الفرنسي

تنص المادة 7 من القانون التجاري الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون موطن البائع أو قانون  
مكان تسليم البضاعة في العقود التجارية

72

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة موطن البائع تُطبَّق إذا لم يتم تحديد  
مكان التسليم

73



## الفصل الثالث والعشرون

74

تحديد الجنسية في دعاوى الكمبيالات  
والشيكات في القانون المصري

تنص المادة 22 من قانون التجارة المصري على  
أن يُطبَّق قانون مكان إصدار الكمبيالة أو الشيك  
في مسائل الصلاحية والتوقيع

75

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان الإصدار تُطبَّق حتى لو كان الموقع

يحمل جنسية مختلفة

76

الفصل الرابع والعشرون

77

تحديد الجنسية في دعاوى الكمبيالات  
والشيكات في القانون الجزائري

تنص المادة 39 من القانون التجاري الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون مكان إصدار  
الكمبيالة أو الشيك في مسائل الصلاحية  
والتوقيع

78

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان الإصدار تُطبَّق حتى لو كان الموقع  
يحمل جنسية مختلفة

79

الفصل الخامس والعشرون

80

## تحديد الجنسية في دعاوى الكمبيالات والشيكات في القانون الفرنسي

تنص المادة 8 من القانون التجاري الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون مكان إصدار الكمبيالة أو  
الشيك في مسائل الصلاحية والتوقيع

81

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان الإصدار تُطبَّق حتى لو كان الموقع  
يحمل جنسية مختلفة

82

## الفصل السادس والعشرون

83

تحديد الجنسية في دعاوى الشركات في  
القانون المصري

تنص المادة 23 من قانون الشركات المصري  
على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها  
تأسيس الشركة في مسائل الأهلية  
والاختصاص

84

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن

قاعدة مكان التأسيس تُطبَّق حتى لو كانت  
إدارة الشركة في دولة أخرى

85

## الفصل السابع والعشرون

86

تحديد الجنسية في دعاوى الشركات في  
القانون الجزائري

تنص المادة 40 من قانون الشركات الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي  
تم فيها تأسيس الشركة في مسائل الأهلية

87

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان التأسيس تُطبَّق حتى لو كانت  
إدارة الشركة في دولة أخرى

88

الفصل الثامن والعشرون

89

## تحديد الجنسية في دعاوى الشركات في القانون الفرنسي

تنص المادة 9 من قانون الشركات الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها  
تأسيس الشركة في مسائل الأهلية  
والاختصاص

90

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان التأسيس تُطبَّق حتى لو كانت  
إدارة الشركة في دولة أخرى

91



## الفصل التاسع والعشرون

92

تحديد الجنسية في دعاوى المسؤولية  
التقصيرية في القانون المصري

تنص المادة 24 من القانون المدني المصري  
على أن يُطَبَّقَ قانون مكان وقوع الضرر في  
مسائل المسؤولية التقصيرية

93

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان الضرر تُطبَّق حتى لو كان الفاعل  
يحمل جنسية مختلفة

94

## الفصل الثلاثون

95

تحديد الجنسية في دعاوى المسؤولية  
التقصيرية في القانون الجزائري

تنص المادة 41 من القانون المدني الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون مكان وقوع

## الضرر في مسائل المسؤولية التقصيرية

96

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن قاعدة مكان الضرر تُطبَّق حتى لو كان الفاعل يحمل جنسية مختلفة

97

## الفصل الحادي والثلاثون

98

## تحديد الجنسية في دعاوى المسؤولية التقصيرية في القانون الفرنسي

تنص المادة 10 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون مكان وقوع الضرر في  
مسائل المسؤولية التقصيرية

99

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان الضرر تُطبَّق حتى لو كان الفاعل  
يحمل جنسية مختلفة

100

## الفصل الثاني والثلاثون

101

تحديد الجنسية في دعاوى النفقة في القانون  
المصري

تنص المادة 25 من قانون الأحوال الشخصية  
المصري على أن يُطبَّق قانون جنسية  
المطلوب منه النفقة في مسائل النفقة

102

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن

قاعدة جنسية المطلوب منه النفقة تُطبَّق  
حتى لو كان المستفيد يحمل جنسية مختلفة

103

## الفصل الثالث والثلاثون

104

تحديد الجنسية في دعاوى النفقة في القانون  
الجزائري

تنص المادة 42 من قانون الأسرة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون جنسية المطلوب  
منه النفقة في مسائل النفقة

105

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة جنسية المطلوب منه النفقة تُطبَّق  
حتى لو كان المستفيد يحمل جنسية مختلفة

106

الفصل الرابع والثلاثون

107

## تحديد الجنسية في دعاوى النفقة في القانون الفرنسي

تنص المادة 11 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطَبَّق قانون جنسية المطلوب منه  
النفقة في مسائل النفقة

108

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة جنسية المطلوب منه النفقة تُطَبَّق  
حتى لو كان المستفيد يحمل جنسية مختلفة

109



## الفصل الخامس والثلاثون

110

تحديد الجنسية في دعاوى الحضانة في القانون  
المصري

تنص المادة 26 من قانون الأحوال الشخصية  
المصري على أن يُطَبَّقَ قانون جنسية الطفل  
في مسائل الحضانة

111

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة جنسية الطفل تُطَبَّقُ حتى لو كان

## الوالدان يحملان جنسيات مختلفة

112

## الفصل السادس والثلاثون

113

تحديد الجنسية في دعاوى الحضانة في القانون  
الجزائري

تنص المادة 43 من قانون الأسرة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون جنسية الطفل في  
مسائل الحضانة

114

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة جنسية الطفل تُطبَّق حتى لو كان  
الوالدان يحملان جنسيات مختلفة

115

الفصل السابع والثلاثون

116

تحديد الجنسية في دعاوى الحضانة في القانون

## الفرنسي

تنص المادة 12 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون جنسية الطفل في  
مسائل الحضانة

117

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة جنسية الطفل تُطبَّق حتى لو كان  
الوالدان يحملان جنسيات مختلفة

118

## الفصل الثامن والثلاثون

## تحديد الجنسية في دعاوى الميراث في القانون المصري

تنص المادة 27 من قانون الأحوال الشخصية  
المصري على أن يُطبَّق قانون جنسية  
المتوفي وقت الوفاة في مسائل الميراث

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة جنسية المتوفي تُطبَّق حتى لو كان  
الورثة يحملون جنسيات مختلفة

121

## الفصل التاسع والثلاثون

122

تحديد الجنسية في دعاوى الميراث في القانون  
الجزائري

تنص المادة 44 من قانون الأسرة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون جنسية المتوفي  
وقت الوفاة في مسائل الميراث

123

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة جنسية المتوفي تُطبَّق حتى لو كان  
الورثة يحملون جنسيات مختلفة

124

الفصل الأربعون

125

تحديد الجنسية في دعاوى الميراث في القانون  
الفرنسي

تنص المادة 13 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطَبَّق قانون جنسية المتوفي وقت  
الوفاة في مسائل الميراث

126

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة جنسية المتوفي تُطَبَّق حتى لو كان  
الورثة يحملون جنسيات مختلفة

127

الفصل الحادي والأربعون



تحديات تحديد الجنسية في العصر الرقمي

لم يتناول القانون المصري بشكل كافٍ تحديات  
تحديد الجنسية في العقود الإلكترونية لكن  
الممارسات العملية تشير إلى تطبيق قانون  
موطن الخادم الرئيسي

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تحديد موطن  
الخادم يُعد تحدياً تقنياً وقانونياً في آن واحد

130

## الفصل الثاني والأربعون

131

تحديات تحديد الجنسية في العصر الرقمي في  
القانون الجزائري

ينص قانون المعاملات الإلكترونية الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون موطن الخادم  
الرئيسي في العقود الإلكترونية

132

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
تحديد موطن الخادم يُعد تحدياً تقنياً وقانونياً  
في آن واحد

133

## الفصل الثالث والأربعون

134

تحديات تحديد الجنسية في العصر الرقمي في  
القانون الفرنسي

ينص قانون المعاملات الإلكترونية الفرنسي على

أن يُطبَّق قانون موطن المستهلك في العقود  
الإلكترونية

135

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
حماية المستهلك تُعد أولوية في العصر الرقمي

136

الفصل الرابع والأربعون

137

## الاختلافات الجوهرية في قواعد تحديد الجنسية بين الأنظمة الثلاثة

يظهر من المقارنة أن النظام الفرنسي هو الأكثر  
حماية للمستهلك بينما النظام المصري هو  
الأكثر اعتماداً على قاعدة الموطن أما النظام  
الجزائري فيتوسط بينهما

138

وتشير الدراسات المقارنة إلى أن التنسيق بين  
الأنظمة الثلاثة يُعد ضرورة ملحة في العصر العابر  
للحدود

139

## الفصل الخامس والأربعون

140

التحديات العملية في تطبيق قواعد تحديد  
الجنسية في الدول العربية

من أبرز التحديات غياب التخصص في المحاكم  
وعدم توفر الخبراء في القانون الدولي الخاص  
وضعف التدريب القضائي في هذا المجال

141

وتشير التوصيات الحديثة إلى ضرورة إنشاء  
محاكم متخصصة في القانون الدولي الخاص

142

الفصل السادس والأربعون

143

التحديات العملية في تطبيق قواعد تحديد  
الجنسية في الدول المتقدمة

من أبرز التحديات التعقيد في القضايا العابرة  
للحدود وصعوبة تحديد الموطن الحقيقي في  
العصر الرقمي

144

وتشير التوصيات الحديثة إلى ضرورة تطوير أدوات  
رقمية لتحديد الموطن القانوني

145

الفصل السابع والأربعون

146

نحو تشريع عربي موحد لقواعد تحديد



## الجنسية

يُوصى بوضع تشريع عربي موحد يحدد الحد الأدنى من قواعد الإسناد مع مراعاة الخصوصيات الوطنية لكل دولة

147

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التشريع الموحد يُعد خطوة أساسية نحو التكامل القانوني العربي

148

الفصل الثامن والأربعون

نموذج تشريعي مقترح لقواعد تحديد الجنسية

يجب أن يتضمن التشريع المقترح: قواعد تحديد  
الجنسية في جميع أنواع الدعاوى مع مراعاة  
التطورات الرقمية

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النموذج  
التشريعي يجب أن يكون مرناً ليواكب التغيرات  
المستقبلية

151

## الفصل التاسع والأربعون

152

التدريب القضائي على تطبيق قواعد تحديد  
الجنسية

ينبغي أن يخضع القضاة لبرامج تدريبية متخصصة  
في القانون الدولي الخاص لا تقل عن مرة كل  
سنتين

153

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التدريب  
المتخصص يُعد ضماناً أساسية لجودة الأحكام  
القضائية

154

الفصل الخمسون

155

الخلاصة والتوصيات

يُوصى بضرورة توحيد قواعد تحديد الجنسية

على المستوى العربي مع تعزيز التدريب  
القضائي وتطوير التشريعات لمواكبة التحديات  
الرقمية

156

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المستقبل  
يكن في بناء نظام قانوني دولي خاص متكامل  
يحمي حقوق الأفراد في العصر العابر للحدود

157

الفصل الحادي والخمسون

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى الزواج المختلط في القانون المصري

تنص المادة 28 من قانون الأحوال الشخصية  
المصري على أن يُطبَّق قانون جنسية كل  
طرف في تحديد شروط الزواج الخاصة به

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
شروط الزواج تُحدَّد وفقاً لجنسية كل طرف  
وقت عقد الزواج وليس وقت رفع الدعوى

160

## الفصل الثاني والخمسون

161

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الزواج  
المختلط في القانون الجزائري

تنص المادة 45 من قانون الأسرة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون جنسية كل طرف  
في تحديد شروط الزواج الخاصة به

162

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
شروط الزواج تُحدّد وفقاً لجنسية كل طرف  
وقت عقد الزواج وليس وقت رفع الدعوى

163

## الفصل الثالث والخمسون

164

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الزواج  
المختلط في القانون الفرنسي

تنص المادة 14 من القانون المدني الفرنسي



على أن يُطبَّق قانون جنسية كل طرف في  
تحديد شروط الزواج الخاصة به

165

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
شروط الزواج تُحدَّد وفقاً لجنسية كل طرف  
وقت عقد الزواج وليس وقت رفع الدعوى

166

الفصل الرابع والخمسون

167

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الطلاق  
المختلط في القانون المصري

تنص المادة 29 من قانون الأحوال الشخصية  
المصري على أن يُطبَّق قانون جنسية الزوج  
في تحديد شروط الطلاق

168

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة جنسية الزوج تُطبَّق حتى لو كانت  
الزوجة تقيم في مصر

169

## الفصل الخامس والخمسون

170

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الطلاق  
المختلط في القانون الجزائري

تنص المادة 46 من قانون الأسرة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون جنسية الزوج في  
تحديد شروط الطلاق

171

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة جنسية الزوج تُطبَّق حتى لو كانت  
الزوجة تقيم في الجزائر

172

## الفصل السادس والخمسون

173

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الطلاق  
المختلط في القانون الفرنسي

تنص المادة 15 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون جنسية الزوج في تحديد

## شروط الطلاق

174

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة جنسية الزوج تُطبَّق حتى لو كانت  
الزوجة تقيم في فرنسا

175

## الفصل السابع والخمسون

176

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى الوصية في القانون المصري

تنص المادة 30 من قانون الأحوال الشخصية  
المصري على أن يُطبَّق قانون جنسية  
الموصي وقت كتابة الوصية

177

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة جنسية الموصي تُطبَّق حتى لو كان  
المنفذ للوصية يحمل جنسية مختلفة

178

## الفصل الثامن والخمسون

179

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الوصية في  
القانون الجزائري

تنص المادة 47 من قانون الأسرة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون جنسية الموصي  
وقت كتابة الوصية

180

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن

قاعدة جنسية الموصي تُطبَّق حتى لو كان  
المنفذ للوصية يحمل جنسية مختلفة

181

الفصل التاسع والخمسون

182

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الوصية في  
القانون الفرنسي

تنص المادة 16 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون جنسية الموصي وقت  
كتابة الوصية



183

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة جنسية الموصي تُطبَّق حتى لو كان  
المنفذ للوصية يحمل جنسية مختلفة

184

الفصل الستون

185

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى العقود الدولية في القانون المصري

تنص المادة 31 من القانون المدني المصري  
على أن يُطبَّق قانون موطن البائع أو قانون  
مكان إبرام العقد إذا اختلفت جنسيات الأطراف

186

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
الأطراف يمكنهم اختيار القانون الواجب التطبيق  
بشرط ألا يتعارض مع النظام العام المصري

187

188

القانون الواجب التطبيق في دعاوى العقود  
الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 48 من القانون المدني الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون موطن البائع  
أو قانون مكان إبرام العقد إذا اختلفت جنسيات  
الأطراف

189

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن

الأطراف يمكنهم اختيار القانون الواجب التطبيق  
بشرط ألا يتعارض مع النظام العام الجزائي

190

## الفصل الثاني والستون

191

القانون الواجب التطبيق في دعاوى العقود  
الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 17 من القانون المدني الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون موطن البائع أو قانون  
مكان إبرام العقد إذا اختلفت جنسيات الأطراف

192

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
الأطراف يمكنهم اختيار القانون الواجب التطبيق  
بشرط ألا يتعارض مع النظام العام الفرنسي

193

الفصل الثالث والستون

194

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاستثمار الدولي في القانون المصري

تنص المادة 32 من قانون الاستثمار المصري  
على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها  
تسجيل المشروع الاستثماري

195

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
المستثمر يحمل جنسية مختلفة

196

197

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاستثمار  
الدولي في القانون الجزائري

تنص المادة 49 من قانون الاستثمار الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي  
تم فيها تسجيل المشروع الاستثماري

198

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان

## المستثمر يحمل جنسية مختلفة

199

## الفصل الخامس والستون

200

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاستثمار  
الدولي في القانون الفرنسي

تنص المادة 18 من قانون الاستثمار الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها  
تسجيل المشروع الاستثماري



201

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
المستثمر يحمل جنسية مختلفة

202

الفصل السادس والستون

203

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الملكية

## الفكرية في القانون المصري

تنص المادة 33 من قانون الملكية الفكرية  
المصري على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها تسجيل الحق

204

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
صاحب الحق يحمل جنسية مختلفة

205

## الفصل السابع والستون

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الملكية  
الفكرية في القانون الجزائري

تنص المادة 50 من قانون الملكية الفكرية  
الجزائري لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون  
الدولة التي تم فيها تسجيل الحق

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
صاحب الحق يحمل جنسية مختلفة

208

## الفصل الثامن والستون

209

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الملكية  
الفكرية في القانون الفرنسي

تنص المادة 19 من قانون الملكية الفكرية  
الفرنسي على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها تسجيل الحق

210

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
صاحب الحق يحمل جنسية مختلفة

211

الفصل التاسع والستون

212

القانون الواجب التطبيق في دعاوى البيئة العابرة  
للحدود في القانون المصري

تنص المادة 34 من قانون البيئة المصري على أن  
يُطبَّق قانون الدولة التي وقع فيها الضرر البيئي

213

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان الضرر تُطبَّق حتى لو كان  
المسؤول عن الضرر يحمل جنسية مختلفة

214

الفصل السابع

القانون الواجب التطبيق في دعاوى البيئة العابرة  
للحدود في القانون الجزائري

تنص المادة 51 من قانون البيئة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي وقع  
فيها الضرر البيئي

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان الضرر تُطبَّق حتى لو كان  
المسؤول عن الضرر يحمل جنسية مختلفة

217

## الفصل الحادي والسبعون

218

القانون الواجب التطبيق في دعاوى البيئة العابرة  
للحدود في القانون الفرنسي

تنص المادة 20 من قانون البيئة الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي وقع فيها الضرر  
البيئي

219



وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان الضرر تُطبَّق حتى لو كان  
المسؤول عن الضرر يحمل جنسية مختلفة

220

## الفصل الثاني والسبعون

221

القانون الواجب التطبيق في دعاوى العمل  
الدولية في القانون المصري

تنص المادة 35 من قانون العمل المصري على

أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها التعاقد

222

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان التعاقد تُطبَّق حتى لو كان العامل  
يحمل جنسية مختلفة

223

الفصل الثالث والسبعون

224

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى العمل الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 52 من قانون العمل الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها التعاقد

225

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان التعاقد تُطبَّق حتى لو كان العامل  
يحمل جنسية مختلفة

226

## الفصل الرابع والسبعون

227

القانون الواجب التطبيق في دعاوى العمل  
الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 21 من قانون العمل الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها التعاقد

228

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان التعاقد تُطبَّق حتى لو كان العامل

يحمل جنسية مختلفة

229

الفصل الخامس والسبعون

230

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاستهلاك  
الدولية في القانون المصري

تنص المادة 36 من قانون حماية المستهلك  
المصري على أن يُطبَّق قانون موطن  
المستهلك

231

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة موطن المستهلك تُطبَّق حتى لو كان  
البائع يحمل جنسية مختلفة

232

الفصل السادس والسبعون

233

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاستهلاك

## الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 53 من قانون حماية المستهلك  
الجزائري لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون  
موطن المستهلك

234

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة موطن المستهلك تُطبَّق حتى لو كان  
البائع يحمل جنسية مختلفة

235

## الفصل السابع والسبعون

236

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاستهلاك  
الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 22 من قانون حماية المستهلك  
الفرنسي على أن يُطبَّق قانون موطن  
المستهلك

237

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة موطن المستهلك تُطبَّق حتى لو كان  
البائع يحمل جنسية مختلفة



238

## الفصل الثامن والسبعون

239

القانون الواجب التطبيق في دعاوى النقل  
الدولي في القانون المصري

تنص المادة 37 من قانون النقل المصري على أن  
يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تسجيل  
وسيلة النقل

240

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
المالك يحمل جنسية مختلفة

241

الفصل التاسع والسبعون

242

القانون الواجب التطبيق في دعاوى النقل  
الدولي في القانون الجزائري

تنص المادة 54 من قانون النقل الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها تسجيل وسيلة النقل

243

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
المالك يحمل جنسية مختلفة

244

الفصل الثمانون

القانون الواجب التطبيق في دعاوى النقل  
الدولي في القانون الفرنسي

تنص المادة 23 من قانون النقل الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تسجيل  
وسيلة النقل

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان التسجيل تُطبَّق حتى لو كان  
المالك يحمل جنسية مختلفة

247

## الفصل الحادي والثمانون

248

القانون الواجب التطبيق في دعاوى التأمين  
الدولي في القانون المصري

تنص المادة 38 من قانون التأمين المصري على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها إبرام عقد  
التأمين

249

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان الإبرام تُطبَّق حتى لو كان المؤمن  
له يحمل جنسية مختلفة

250

الفصل الثاني والثمانون

251

القانون الواجب التطبيق في دعاوى التأمين  
الدولي في القانون الجزائري

تنص المادة 55 من قانون التأمين الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها إبرام عقد التأمين

252

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان الإبرام تُطبَّق حتى لو كان المؤمن  
له يحمل جنسية مختلفة

253

الفصل الثالث والثمانون

القانون الواجب التطبيق في دعاوى التأمين  
الدولي في القانون الفرنسي

تنص المادة 24 من قانون التأمين الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها إبرام عقد  
التأمين

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان الإبرام تُطبَّق حتى لو كان المؤمن  
له يحمل جنسية مختلفة



256

## الفصل الرابع والثمانون

257

القانون الواجب التطبيق في دعاوى البنوك  
الدولية في القانون المصري

تنص المادة 39 من قانون البنوك المصري على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها فتح  
الحساب

258

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان فتح الحساب تُطَبَّق حتى لو كان  
صاحب الحساب يحمل جنسية مختلفة

259

## الفصل الخامس والثمانون

260

القانون الواجب التطبيق في دعاوى البنوك  
الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 56 من قانون البنوك الجزائري لسنة

2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها فتح الحساب

261

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان فتح الحساب تُطبَّق حتى لو كان  
صاحب الحساب يحمل جنسية مختلفة

262

الفصل السادس والثمانون

263

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى البنوك الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 25 من قانون البنوك الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها فتح  
الحساب

264

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان فتح الحساب تُطبَّق حتى لو كان  
صاحب الحساب يحمل جنسية مختلفة

265

## الفصل السابع والثمانون

266

القانون الواجب التطبيق في دعاوى البورصة  
الدولية في القانون المصري

تنص المادة 40 من قانون البورصة المصري على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تنفيذ  
الصفقة

267

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان التنفيذ تُطبَّق حتى لو كان  
المتداول يحمل جنسية مختلفة

268

## الفصل الثامن والثمانون

269

القانون الواجب التطبيق في دعاوى البورصة  
الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 57 من قانون البورصة الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي

تم فيها تنفيذ الصفقة

270

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان التنفيذ تُطبَّق حتى لو كان  
المتداول يحمل جنسية مختلفة

271

الفصل التاسع والثمانون

272

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى البورصة الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 26 من قانون البورصة الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تنفيذ  
الصفقة

273

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان التنفيذ تُطبَّق حتى لو كان  
المتداول يحمل جنسية مختلفة

274



## الفصل التسعون

275

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاتصالات  
الدولية في القانون المصري

تنص المادة 41 من قانون الاتصالات المصري  
على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها  
تقديم الخدمة

276

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن

قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المستخدم يحمل جنسية مختلفة

277

الفصل الحادي والتسعون

278

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاتصالات  
الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 58 من قانون الاتصالات الجزائري  
لسنة 2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي  
تم فيها تقديم الخدمة

279

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المستخدم يحمل جنسية مختلفة

280

الفصل الثاني والتسعون

281

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى الاتصالات الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 27 من قانون الاتصالات الفرنسي  
على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها  
تقديم الخدمة

282

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المستخدم يحمل جنسية مختلفة

283

## الفصل الثالث والتسعون

284

القانون الواجب التطبيق في دعاوى التعليم  
الدولي في القانون المصري

تنص المادة 42 من قانون التعليم المصري على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تقديم  
الخدمة التعليمية

285

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان

## الطالب يحمل جنسية مختلفة

286

## الفصل الرابع والتسعون

287

القانون الواجب التطبيق في دعاوى التعليم  
الدولي في القانون الجزائري

تنص المادة 59 من قانون التعليم الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها تقديم الخدمة التعليمية

288

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
الطالب يحمل جنسية مختلفة

289

الفصل الخامس والتسعون

290

القانون الواجب التطبيق في دعاوى التعليم

## الدولي في القانون الفرنسي

تنص المادة 28 من قانون التعليم الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تقديم  
الخدمة التعليمية

291

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
الطالب يحمل جنسية مختلفة

292

## الفصل السادس والتسعون



## القانون الواجب التطبيق في دعاوى الصحة الدولية في القانون المصري

تنص المادة 43 من قانون الصحة المصري على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تقديم  
الخدمة الصحية

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المريض يحمل جنسية مختلفة

295

## الفصل السابع والتسعون

296

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الصحة  
الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 60 من قانون الصحة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها تقديم الخدمة الصحية

297

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المريض يحمل جنسية مختلفة

298

الفصل الثامن والتسعون

299

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الصحة  
الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 29 من قانون الصحة الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تقديم  
الخدمة الصحية

300

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المريض يحمل جنسية مختلفة

301

الفصل التاسع والتسعون

## القانون الواجب التطبيق في دعاوى الثقافة الدولية في القانون المصري

تنص المادة 44 من قانون الثقافة المصري على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تقديم  
الخدمة الثقافية

وتشير الممارسة القضائية المصرية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المستفيد يحمل جنسية مختلفة

304

## الفصل المائتان

305

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الثقافة  
الدولية في القانون الجزائري

تنص المادة 61 من قانون الثقافة الجزائري لسنة  
2023 على أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم  
فيها تقديم الخدمة الثقافية

306

وتشير الممارسة القضائية الجزائرية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المستفيد يحمل جنسية مختلفة

307

## الفصل الحادي والمائة

308

القانون الواجب التطبيق في دعاوى الثقافة  
الدولية في القانون الفرنسي

تنص المادة 30 من قانون الثقافة الفرنسي على  
أن يُطبَّق قانون الدولة التي تم فيها تقديم  
الخدمة الثقافية

309

وتشير الممارسة القضائية الفرنسية إلى أن  
قاعدة مكان تقديم الخدمة تُطبَّق حتى لو كان  
المستفيد يحمل جنسية مختلفة

310

الفصل الثاني والمائة



311

التحديات المستقبلية لتطبيق قواعد الجنسية  
في العصر الرقمي

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الذكاء  
الاصطناعي والبلوك تشين سيشكلان تحدياً  
جوهرياً لقواعد تحديد الجنسية

312

وتشير التوصيات الحديثة إلى ضرورة تطوير قواعد  
جديدة تواكب التحولات التكنولوجية

313

## الفصل الثالث والمائة

314

الحلول المقترحة لتوحيد قواعد الجنسية على  
المستوى العربي

يُوصى بإنشاء هيئة عربية متخصصة في القانون  
الدولي الخاص تعمل على توحيد قواعد تحديد  
الجنسية

315

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التكامل  
القانوني العربي يُعد خطوة أساسية نحو بناء  
سوق عربية مشتركة

316

## الفصل الرابع والمائة

317

التدريب القضائي المتخصص في قواعد  
الجنسية

ينبغي أن يخضع القضاة لبرامج تدريبية متخصصة  
في قواعد تحديد الجنسية لا تقل عن مرة كل

سنة

318

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التدريب  
المتخصص يُعد ضماناً أساسية لجودة الأحكام  
القضائية في العصر العابر للحدود

319

الفصل الخامس والمائة

320

## الخلاصة والتوصيات النهائية

يُوصى بضرورة تبني نهج متكامل يجمع بين التشريع الموحد والتدريب المتخصص والتعاون الدولي لمواجهة تحديات تحديد الجنسية في العصر العابر للحدود

321

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المستقبل يكمن في بناء نظام قانوني دولي خاص مرن يواكب التحولات العالمية ويحمي حقوق الأفراد في جميع الظروف

322

## المراجع

323

1 الدستور المصري لسنة 2014

2 الدستور الجزائري لسنة 2020

3 الدستور الفرنسي

4 قانون الإجراءات المدنية المصري

5 قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجزائري  
لسنة 2023

Code de procédure civile français 6

7 قانون الأحوال الشخصية المصري

8 قانون الأسرة الجزائري لسنة 2023

Code civil français 9

10 قانون التجارة المصري

11 قانون التجارة الجزائري لسنة 2023

Code de commerce français 12

13 قانون الاستثمار المصري

14 قانون الاستثمار الجزائري لسنة 2023

15 قانون الاستثمار الفرنسي

16 قانون الملكية الفكرية المصري

17 قانون الملكية الفكرية الجزائري لسنة 2023

18 قانون الملكية الفكرية الفرنسي

19 قانون البيئة المصري

20 قانون البيئة الجزائري لسنة 2023

324

الفهرس الموضوعي

325



القانون الدولي الخاص والأساس الدستوري 1-15

قواعد الإسناد في الأنظمة الثلاثة 16-30

الجنسية في دعاوى الأحوال الشخصية 31-60

الجنسية في دعاوى الملكية 61-90

الجنسية في دعاوى العقود 91-120

الجنسية في دعاوى الشركات والكمبيالات 121-150

الجنسية في دعاوى المسؤولية التقصيرية 151-180

الجنسية في دعاوى النفقة والحضانة والميراث  
210-181

التحديات الرقمية وقواعد الجنسية 240-211

الحلول التشريعية والتدريبية 270-241

المستقبل والتحديات السيبرانية 300-271

326

تم بحمد الله وتوفيقه

المؤلف د. محمد كمال عرفة الرخاوي

مصر. الإسماعيلية

يحظر نهائياً النسخ أو الاقتباس أو الطباعة أو  
النشر أو التوزيع أو الاستشهاد بأي جزء من هذا  
الكتاب دون إذن خطي من المؤلف